Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحوارية في الريغفيدا، والمشاهد في الطقوس الفيدية. من هنا، العلاقة الدينية التي تثبتها التواردات بين المسرح والأسطورة التقوية. وفي العصور الوسطى، كانت التطوافات الدينية، خاصة في البنغال، ترافقها تظاهرات مسرحية. وفي مواضع أخرى، يغرق المسرح في المسلكيات الشعبية من تمثيل ومشاهد قروية ونكات وألعاب الدمى. وهذه الهيكليات الأولية، تتنامى في المسرحية المتكاملة السنسكريتية، كما سيأتي:

كان شكٌ كبير في امكان وجود مسرح سنسكريتي قبل كاليداسا. إنما في السنوات الأولى من هذا القرن، وصلتنا تفاصيل المسرحية القديمة، من مقاطع بوذية النفس منسوبة إلى اشفاغوشا ومكتَشَفة في آسيا الوسطى، ومن جهة ثانية، من ١٣ مسرحية كوميدية وُجدت في الهند الجنوبية نُسِبت إلى باسا، السابق لكاليداسا. لكن أدباء كثيرين اعترضوا على هذه النسبة، وشكوا في نسبتها إلى ما قبل كاليداسا، ومواضيعها القصيرة والمبسطة اللغة، تدور حول لُمَحٍ من الملحمة أو من بريهات كاتا. وأبرزها